



البث الحي

منظمات دولية وإقليمية | تغطيات خاصة

مؤتمرات القمة العربية

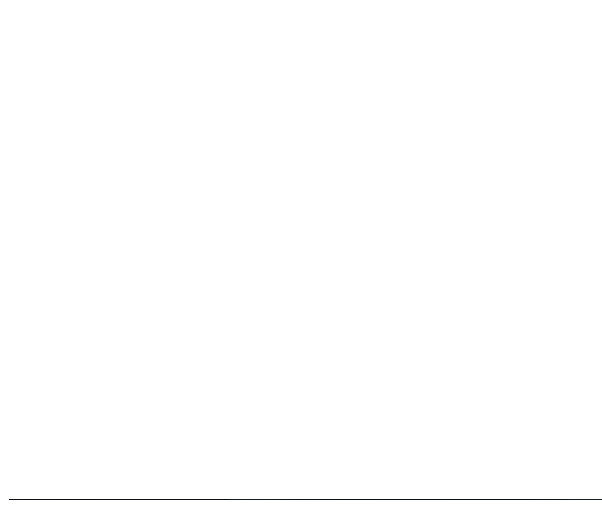
3/10/2004



إعداد: قسم البحوث والدراسات

يرجع عقد مؤتمرات القمة العربية إلي بداية تأسيس جامعة الدول العربية عام 1945 والتي ارتبط قيامها بهدف إيجاد كيان عربي يدافع عن استقلال الدول العربية

ويحافظ على السلام والأمن بين هذه الدول، والدفاع عن أي دولة عربية تتعرض للتهديد أو العدوان.



ومن هذا المنطلق بدأت مؤتمرات القمة مع أول تهديد يواجه الأمة العربية عندما تطورت الأمور في قضية فلسطين عقب زيادة الهجرة اليهودية إليها أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، ثم إرسال بريطانيا والولايات المتحدة لجنة للتحقيق فيما يجري على الأراضي الفلسطينية مطلع عام 1946 والتي جاء تقريرها ضد الآمال العربية لأنه أوصى برفض إقامة دولة عربية أو يهودية في فلسطين واستمرار الانتداب البريطاني عليها مع فتح باب الهجرة إلى فلسطين.

ولبحث هذا التقرير وكيفية مواجهة الأوضاع التي تهدد الأمة العربية في فلسطين دعت جامعة الدول العربية إلى عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية أعضاء الجامعة في ذلك الوقت مصر والسعودية وسوريا ولبنان والعراق والأردن واليمن في مدينة بلودان السورية يوم 18 مايو/أيار 1946، وهو المؤتمر الذي أكد رفض العرب لهذا التقرير وأوصى بضرورة بحث الأمر على مستوى أعلى، فكان قرار عقد مؤتمر للقمة العربية لأول مرة في تاريخ الجامعة.

وقد عقد 28 مؤتمرا للقمة العربية كان أولها مؤتمر قمة أنشاص يوم 28 مايو/أيار 1946 وآخرها مؤتمر القمة الذي عقد في شرم الشيخ بمصر في غرة مارس/آذار 2003. ولكن سجلات الجامعة العربية تعتبر مؤتمر القمة العربية الأول هو مؤتمر القاهرة الذي عقد يوم 13 يناير/كانون ثاني 1964.



اسم المؤتمر	التاريخ	مكان الانعقاد	النوع
قمة أنشاص	28/5/1946	الإسكندرية	طارئ
قمة بيروت	13/11/1956	بيروت	عادي
القمة العربي الأول	13/1/1964	القاهرة	عادي
القمة العربي الثاني	5/9/1964	الإسكندرية	عادي
القمة العربي الثالث	13/9/1965	الدار البيضاء	عادي
القمة العربي الرابع	29/8/9/1967	الخرطوم	عادي
القمة العربي الخامس	23/12/1969	الرباط	عادي

القمة العربي السادس	27/9/1970	القاهرة	طارئ
القمة العربي السابع	26/11/1973	الجزائر	عادي
القمة العربي الثامن	26/11/1974	الرباط	عادي
القمة العربي التاسع	16/10/1976	الرياض	طارئ
القمة العربي العاشر	25/10/1976	القاهرة	عادي
القمة العربي الحادي عشر	2/11/1978	بغداد	عادي
القمة العربي الثاني عشر	20/11/1979	تونس	عادي

عادي	عمان	25/11/1980	القمة العربي الثالث عشر
عادي	فاس	25/11/1981	القمة العربي الرابع عشر
طارئ	فاس	6-9/9/1982	القمة العربي الخامس عشر
طارئ	الدار البيضاء	7/8/1985	القمة العربي السادس عشر
طارئ	عمان	8/11/1987	القمة العربي السابع عشر
طارئ	الجزائر	7/6/1988	القمة العربي الثامن عشر

طارئ	الدار البيضاء	23/5/1989	القمة العربي التاسع عشر
طارئ	بغداد	28/5/1990	القمة العربي العشرون
طارئ	القاهرة	9/8/1990	القمة العربي الحادي والعشرون
طارئ	القاهرة	21/6/1996	القمة العربي الثاني والعشرون
طارئ	القاهرة	23/10/2000	القمة العربي الثالث والعشرون
عادي	عمان	28/3/2001	القمة العربي الرابع والعشرون

عادي	بيروت	28/3/2002	القمة العربي الخامس والعشرون
عادي	شرم الشيخ	1/3/2003	القمة العربي السادس والعشرون
عادي	تونس	22/5/2004	القمة العربي السابع والعشرون

1- قمة أنشاص 1946

عقدت في 28 مايو/أيار 1946 وحضرها الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية. وركزت القمة على قضية فلسطين وعروبتها واعتبرتها لب القضايا العربية إلى جانب مساعدة الشعوب العربية لنيل استقلالها ونهضتها.

2- قمة بيروت 1956

عقدت في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 1956 إثر الاعتداء الثلاثي على مصر وقطاع غزة. وشارك في القمة تسعة رؤساء عرب، وصدر عنها بيان ختامي أجمع فيه القادة على: - مناصرة مصر ضد العدوان الثلاثي، وفي حال عدم امتثال الدول المعتدية لقرارات الأمم المتحدة وامتناعها عن سحب قواتها فإن الدول العربية المجتمعة ستلجأ إلى حق الدفاع المشروع عن النفس، مع اعتبار سيادة مصر هي أساس حل قضية السويس. - تأييد نضال الشعب الجزائري من أجل الاستقلال.

3- قمة القاهرة الأولى 1964



عقدت يوم 13 يناير/كانون الثاني 1964 في مقر الجامعة العربية بالقاهرة. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن أهمية الإجماع على إنهاء الخلافات، وتصفية الجو العربي، وتحقيق المصالح العربية العادلة المشتركة، ودعوة دول العالم وشعوبها إلى الوقوف

إلى جانب اممء العربيه هي ددع العدواو اإسرائيبي.

4- قمة الإسكندرية 1964

عقدت يوم 5 سبتمبر/أيلول 1964 في قصر المنتزه بالإسكندرية، بحضور 14 دولة.

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها:

- خطة العمل العربي الجماعي في تحرير فلسطين عاجلا أو آجلا.
- البدء بتنفيذ مشروعات استغلال مياه نهر الأردن، وحمايتها عسكريا.
- الترحيب بمنظمة التحرير الفلسطينية، ودعم قرارها بإنشاء جيش التحرير الفلسطيني.

- مواجهة القوى المناوئة للعرب وفي مقدمتها بريطانيا لاستعمارها بعض المناطق العربية واستغلال ثرواتها. وتقرر مكافحة الاستعمار البريطاني في جنوب شبه الجزيرة العربية.

- مضاعفة التعاون وزيادة الإسناد الاقتصادي لدول المغرب العربي.
- الإيمان بالتضامن الآسيوأفريقي والاستبشار بنمو الوحدة الأفريقية.
- إنشاء مجلس عربي مشترك لاستخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية.
- التوجيه بوضع خطة إعلامية عربية.

- تصفية القواعد الاستعمارية التي تهدد أمن المنطقة العربية وسلامتها، وخاصة في قبرص وعدن.

5- قمة الدار البيضاء 1965



- عقدت يوم 13 سبتمبر/أيلول 1965 وشاركت فيها 12 دولة عربية بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وقاطعتها تونس التي كانت على خلاف مع مصر. وصدر عن القمة بيان ختامي فيه مجموعة من القرارات أهمها:
- الموافقة على نص ميثاق التضامن العربي وتوقيعه من قبل ملوك ورؤساء الدول العربية المجتمعين.
 - مؤازرة الدول العربية ومساندة الجنوب المحتل والخليج العربي.
 - المطالبة بتصفية القواعد الأجنبية وتأييد نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية.
 - دعم منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير، ودراسة مطلب إنشاء المجلس الوطني الفلسطيني. وإقرار الخطة العربية الموحدة للدفاع عن قضية فلسطين في الأمم المتحدة والمحافل الدولية.
 - مواصلة استثمار مياه نهر الأردن وروافده طبقا للخطة المرسومة.
 - التخلي عن سياسة القوة وحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية.

6- قمة الخرطوم 1967

عقدت يوم 29 أغسطس / آب 1967 في العاصمة السودانية الخرطوم بعد الهزيمة العربية في حرب يونيو/حزيران، وحضرتها جميع الدول العربية باستثناء سوريا ودعت إلى إزالة آثار العدوان الإسرائيلي واللواءات العربية الثلاث: لا صلح ولا تفاوض مع إسرائيل ولا اعتراف بها، واستئناف تصدير النفط إلى الخارج وسرعة تصفية القواعد الأجنبية في البلاد العربية.



7- قمة الرباط 1969

عقدت يوم 21 ديسمبر/كانون الأول 1969 في الرباط، وشاركت فيها 14 دولة عربية

ودعت إلى إنهاء العمليات العسكرية في الأردن بين المقاتلين الفلسطينيين والقوات المسلحة الأردنية ودعم الثورة الفلسطينية.

8- قمة القاهرة 1970

عقد هذا المؤتمر غير العادي يوم 23 سبتمبر/أيلول 1970 في القاهرة على أثر الاشتباكات العنيفة في الأردن بين الأردنيين والفلسطينيين، وقاطعه العراق وسوريا والجزائر والمغرب. وصدر عنه بيان ختامي أهم قراراته:



- ## 9- قمة الجزائر 1973

وصدر عن المؤتمر بيان ختامى ومجموعة من القرارات أهمها:

- 14/34

10- قمة الرباط 1974

- عقدت يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول 1974 في الرباط، وشاركت فيها جميع الدول العربية ومن بينها الصومال التي تشارك للمرة الأولى. ومن قراراتها:
- التحرير الكامل لجميع الأراضي العربية المحتلة في عدوان يونيو/حزيران 1967، وتحرير مدينة القدس، وعدم التنازل عن ذلك.
 - تعزيز القوى الذاتية للدول العربية عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وتجنب المعارك والخلافات الهامشية.
 - اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.
 - توثيق الصلة والتعاون مع المنظمات والمحافل الدولية.
 - تقدير الاحتياجات السنوية لدعم دول المواجهة عسكريا.
 - إنشاء صندوق خاص للإعلام العربي.
 - توحيد الموقف العربي من قضية الصحراء العربية، وتقديم معونات للصومال وموريتانيا.

11- قمة الرياض 1976



عقدت يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول 1976 في الرياض لبحث الأزمة في لبنان ودراسة سبل حلها. وهو مؤتمر طارئ ضم ست دول عربية فقط هي: السعودية ومصر وسوريا والكويت ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي، ومن قراراته:

– وقف إطلاق النار والاقত্তال نهائيا في كافة الأراضي اللبنانية والتزام جميع الأطراف بذلك.

– تعزيز قوات الأمن العربية الحالية لتصبح قوات ردع داخل لبنان وإعادة الحياة الطبيعية إلى لبنان.

– التعهد العربي وتأكيده منظمة التحرير الفلسطينية على احترام سيادة لبنان ووحدته.

– توجيه الحملات الإعلامية بما يكرس وقف القتال وتحقيق السلام وتنمية روح التعاون والإخاء بين جميع الأطراف والعمل على توحيد الإعلام الرسمي.

12- قمة القاهرة 1976

عقدت يوم 25 أكتوبر/تشرين الثاني 1976 في القاهرة وحضرتها 14 دولة لاستكمال بحث الأزمة اللبنانية التي بدأت في المؤتمر السداسي في الرياض. وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي وردت فيه مجموعة قرارات أهمها:

- الترحيب بنتائج أعمال مؤتمر الرياض السداسي والمصادقة على قراراته.
- أن تساهم الدول العربية كل حسب إمكانياتها في إعادة إعمار لبنان.
- تعهد متبادل في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي.
- إنشاء صندوق لتمويل قوات الأمن العربية في لبنان.
- مناشدة دول العالم إدانة العدوان الإسرائيلي.

13- قمة بغداد 1978

عقدت يوم الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني 1978 في بغداد إثر توقيع مصر اتفاقيات كامب ديفد للسلام مع إسرائيل. وشارك في المؤتمر عشر دول مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يصدر عنه بيان ختامي، وأهم قراراته:

- عدم موافقة المؤتمر على اتفاقية كامب ديفد.
- توحيد الجهود العربية من أجل معالجة الخل الإستراتيجي العربي.
- دعوة مصر إلى العودة عن اتفاقية كامب ديفد.
- حظر عقد صلح منفرد مع إسرائيل.
- دعم الجبهة الشمالية والشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية ماديا.
- نقل مقر الجامعة العربية وتعليق عضوية مصر.
- تطبيق قوانين المقاطعة على الشركات والأفراد المتعاملين في مصر مع إسرائيل، والتمييز بين الحكومة والشعب في مصر.
- إلغاء القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية بمقاطعة اليمن.

14- قمة تونس 1979



عقدت يوم 20 نوفمبر/تشرين الثاني 1979 في تونس و صدر عنها بيان ختامي فيه مجموعة من القرارات، منها:

- الصراع مع إسرائيل طويل الأمد، وهو عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري.
- تجديد الإدانة العربية لاتفاقية كامب ديفد.
- التصدي لمؤامرة الحكم الذاتي، وتوسيع نطاق التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل إفشال مخططات الاحتلال الصهيوني وهزيمته.
- التصدي لنقل العاصمة الإسرائيلية إلى القدس.
- إدانة سياسة الولايات المتحدة الأميركية واعتبارها تؤثر سلبا على العلاقات والمصالح بينها وبين الدول العربية.
- إدانة العدوان الإسرائيلي على الجنوب اللبناني والتأكيد على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الوطنية.
- إدانة قرار النظام المصري تزويد إسرائيل من مياه النيل.

- استمرار إحكام المقاطعة للنظام المصري.
- تعمير لبنان ومساعدة الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.



15- قمة عمان 1980

- عقدت يوم 25 نوفمبر/تشرين الثاني 1980 في عمان بحضور 15 دولة عربية. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها:
- عزم القادة العرب على إسقاط اتفاقية كامب ديفد للسلام مع إسرائيل.
 - التأكيد أن قرار مجلس الأمن رقم 242 لا يتفق مع الحقوق العربية، ولا يشكل أساسا صالحا لحل أزمة القضية الفلسطينية.
 - الدعوة إلى وقف إطلاق النار بين العراق وإيران، وتأييد حقوق العراق المشروعة في أرضه ومياهه.

- إدانة استعداد إسرائيل على بيسان، ودعم وحده وسدده امراضي السبائية.
- إدانة استمرار حكومة واشنطن في تأييد إسرائيل وإلصاق صفة الإرهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية.
- المصادقة على وثيقة إستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام 2000.
- الموافقة على استمرار مقاطعة مصر.



16- قمة فاس 1981

عقدت يوم 25 نوفمبر/تشرين الثاني 1981 في فاس وشاركت فيها جميع الدول العربية باستثناء مصر. وانتهت أعمال المؤتمر بعد خمس ساعات عندما رفضت سوريا مسبقا خطة الملك فهد لحل أزمة الشرق الأوسط، وتقرر إرجاء أعمال المؤتمر إلى وقت لاحق في فاس أيضا.

17- قمة فاس 1982

- عقدت يوم 6 سبتمبر/أيلول 1982 في فاس وشاركت فيه 19 دولة وتغيبت ليبيا ومصر، واعترفت فيها الدول العربية ضمناً بوجود إسرائيل. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها:
- إقرار مشروع السلام العربي مع إسرائيل، أهم ما تضمنه: انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967، وإزالة المستعمرات الإسرائيلية في هذه الأراضي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتعويض من لا يرغب في العودة.
 - الإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني.
 - بخصوص الحرب العراقية الإيرانية، دعا المؤتمر إلى ضرورة التزام الطرفين بقرارات مجلس الأمن، وأعلن أن أي اعتداء على أي قطر عربي اعتداء على البلاد العربية جميعها.
 - مساندة الصومال في مواجهة وإخراج القوة الإثيوبية من أراضيه.

18- قمة الدار البيضاء 1985

- عقدت يوم 20 أغسطس/آب 1985 في الدار البيضاء بناء على دعوة من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها:
- تأليف لجنيتين لتنقية الأجواء العربية وحل الخلافات بين الأشقاء العرب.
 - الاستنكار والأسف الشديد لإصرار إيران على مواصلة الحرب، وإعلان المؤتمر تعبئة جميع الجهود لوضع حد سريع للقتال.

- التنديد بالإرهاب بجميع أشكاله وأنواعه ومصادره، وفي مقدمته الإرهاب الإسرائيلي في فلسطين.
- المطالبة برفع الحصار الذي تفرضه مليشيات حركة أمل الشيعية على المخيمات الفلسطينية.

19- قمة عمان 1987

عقدت يوم 8 نوفمبر/تشرين الثاني 1987 في عمان وشاركت فيها 20 دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وصدر عن المؤتمر بيان ختامي ومجموعة من القرارات أهمها:

- إدانة إيران لاحتلالها جزءا من الأراضي العراقية والتضامن مع العراق.
- تضامن المؤتمر مع السعودية والكويت والتنديد بالأحداث التي اقترفها الإيرانيون في المسجد الحرام بمكة المكرمة.
- التمسك باسترجاع كافة الأراضي العربية المحتلة والقدس الشريف كأساس للسلام، وضرورة بناء القوة الذاتية للعرب.
- إدانة الإرهاب الدولي.
- العلاقات الدبلوماسية بين أي دولة عضو في الجامعة العربية وبين مصر عمل من أعمال السيادة تقررها كل دولة بموجب دستورها وقانونها.
- تكثيف الحوار مع حاضرة الفاتيكان، ودعوة الملك حسين إلى إجراء الاتصالات معها.

20- قمة الجزائر 1988

عقدت يوم 7 يونيو/حزيران 1988 في الجزائر وبمبادرة من رئيسها الشاذلي بن جديد. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي، ومن قراراته:

- دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتعزيز فعاليتها وضمان استمراريتها.
- المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة.
- تجديد التزام المؤتمر بتطبيق أحكام مقاطعة إسرائيل.
- إدانة السياسة الأميركية المشجعة لإسرائيل في مواصلة عدوانها وانتهاكاتها.
- الوقوف إلى جانب لبنان في إزالة الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان.
- تجديد التضامن الكامل مع العراق والوقوف معه في حربه ضد إيران.
- إدانة الاعتداء الأميركي على ليبيا، وتأييد سيادة طرابلس على خليج سرت.

- إدانة الإرهاب الدولي والممارسات العنصرية.
- الاهتمام بالانفراج الدولي في البدء بالنزع التدريجي للأسلحة النووية.



21- قمة الدار البيضاء 1989

عقدت يوم 23 مايو/أيار 1989 في الدار البيضاء بحضور مصر التي استعادت عضويتها في الجامعة العربية، وتغيب لبنان التي كانت تتنازع السلطة فيه حكومتان. ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي، وأصدر مجموعة من القرارات، بينها:

- تقديم الدعم والمساعدة المعنوية والمادية للانتفاضة الفلسطينية.

تأليف: محمد المصطفى السليمي، الشقة الخامسة

- باييد عقد المؤتمر الجنوبي بسدم هي السرق اموسص.

- تأييد قيام دولة فلسطين المستقلة والعمل على توسيع الاعتراف بها.
- دعم الموقف الفلسطيني في موضوع الانتخابات وأن تتم بعد الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية وبإشراف دولي، وفي إطار عملية السلام الشاملة.

22- قمة بغداد 1990



عقدت يوم 28 مايو/أيار 1990 وغابت عنها لبنان وسوريا. وبحث المؤتمر التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها. وصدر عنه بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها:

- الترحيب بوحدة اليمنيين الشمالي والجنوبي بعدما كانا دولتين مستقلتين.
- تأييد استمرار الانتفاضة الفلسطينية، والتأكيد على دعمها ماديا ومعنويا.
- إدانة تهجير اليهود وعدم شرعية المستوطنات.

الانظمة قبل الكونغرس الأمريكي لاحتلال القدس خاصة لاسرائيل

- إدانة حرار الحونسرس امميرحي السبر السلس عاصمه إسرائيى.
- توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- معارضة المحاولات الأميركية إلغاء قرار اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال الصهيونية.
- دعم العراق في حقها امتلاك جميع أنواع التكنولوجيات الحديثة.
- إدانة التهديدات الأميركية لليبيا، والتضامن مع طرابلس ضد الحصار الاقتصادي.
- إطلاق سراح أسرى الحرب بين الجانبين العراقي والإيراني.

23- قمة القاهرة 1990

- عقدت يوم 15 أغسطس/آب 1990 في القاهرة على أثر الغزو العراقي للكويت. وتغيبت عن المؤتمر تونس التي كانت تدعو إلى تأجيله. ولم يحضر القمة قادة الدول الخليجية إلا أمير البحرين. أما أهم القرارات التي اتخذها فهي:
- إدانة العدوان العراقي على دولة الكويت وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه ومطالبة العراق بسحب قواته فوراً إلى مواقعها الطبيعية.
 - بناء على طلب من الرياض تقرر إرسال قوة عربية مشتركة إلى الخليج.



24- قمة القاهرة 1996

بعد انقطاع دام حوالي ست سنوات عقد مؤتمر القاهرة الطارئ يوم 21 يونيو/حزيران 1996 وحضرته كافة الدول العربية باستثناء العراق. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات بينها:

- الموافقة المبدئية على إنشاء محكمة العدل العربية، وميثاق الشرق للأمن والتعاون العربي، وآلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها.
- الإسراع في إقامة منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى.
- التأكيد مجددا على شروط السلام الشامل مع إسرائيل وهي: الانسحاب الكامل من

الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، ومن الجولان والجنوب اللبناني، والتوقف عن النشاط الاستيطاني.

- التضامن العربي مع دولتي البحرين والإمارات ضد التهديد الإيراني.
- الحفاظ على وحدة وسلامة العراق، ودعوته إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

25- قمة القاهرة 2000

- عقدت يوم 21 أكتوبر/تشرين الأول في القاهرة إثر أحداث العنف التي تفجرت ضد الفلسطينيين بعد تدنيس شارون الحرم القدسي، وسمي بمؤتمر قمة الأقصى. حضر المؤتمر جميع الدول العربية باستثناء ليبيا التي مثلها وفد دبلوماسي انسحب في اليوم الثاني من القمة. وقد تضمن البيان الختامي عدة قرارات أهمها:
- إنشاء صندوق باسم انتفاضة القدس برأس مال 200 مليون دولار أميركي لدعم أسر الشهداء وتأهيل الجرحى والمصابين.
 - إنشاء صندوق باسم صندوق الأقصى برأس مال 800 مليون دولار لدعم الاقتصاد الفلسطيني.
 - السماح باستيراد السلع الفلسطينية بدون قيود كمية أو نوعية.



26- قمة عمان 2001

عقدت يوم 27 مارس/آذار 2001 في عمان، ومن أهم قراراتها:

– إدانة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وانتهاكات إسرائيل

الجسيمة لحقوق الإنسان. كما عبرت عن الاستياء البالغ لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد مشروع قرار حول حماية الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية وإنشاء قوة الأمم المتحدة للمراقبة في تلك الأراضي.

- الترحيب بقرار المجلس الأعلى لصندوق الأقصى وانتفاضة القدس وقرارات الاستجابة العاجلة لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية بصرف مبلغ 15 مليون دولار من القرض الحسن الذي تم اعتماده بقيمة 60 مليون دولار تدفع على أربعة أشهر بناء على اقتراح تقدمت به المملكة العربية السعودية.
- التأكيد على التضامن التام مع سوريا ولبنان ورفض التهديدات الإسرائيلية التي تصاعدت مؤخراً ضد البلدين الشقيقين.
- الموافقة على إقامة المؤتمر الاقتصادي الأول في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 في القاهرة بمشاركة حكومات الدول العربية والقطاع الخاص العربي والأجنبي والمؤسسات الاقتصادية الإقليمية والدولية.

27- قمة بيروت 2002

عقدت يوم 27 مارس/آذار 2002 في بيروت، وكانت إحدى القمم المهمة في تاريخ القمم العربية حيث تبنت مبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بشأن تطبيع العلاقات الإسرائيلية العربية شريطة الانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967. كما شهدت القمة انفراجاً نسبياً في العلاقات المأزومة بين الكويت والعراق وانفراجاً آخر في العلاقات السعودية العراقية.

28- قمة شرم الشيخ 2003

عقدت في غرة مارس/آذار 2003 في شرم الشيخ بمصر وسط ظروف بالغة السوء حيث كان قد بدأ غزو العراق من قبل القوات الغازية الأنغلوأميركية. وشدد البيان الختامي على ضرورة احترام سيادة شعب العراق على أراضيه. وخرج العرب من الاجتماع بحال ربما أسوأ مما دخلوا به حيث تبادل الزعيم الليبي القذافي الاتهامات في جلسة على الهواء مع ولي العهد السعودي، وأحدثت المبادرة الإماراتية التي اقترحت تنحي صدام حسين من السلطة ردود فعل مختلفة بين القادة العرب، وكانت سبباً بعد ذلك في أزمة عميقة بين الإمارات والأمين العام للجامعة عمرو موسى.

حصاد القمم العربية في نصف قرن

بالنظر إلى مؤتمرات القمة السابقة وأهم قراراتها، يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

1- تأخرت بدايات العمل العربي المشترك حتى استطاعت أغلب البلاد العربية الحصول على استقلالها بداية الأربعينيات والذي توج بإنشاء جامعة الدول العربية عام 1945.

2- صدر حوالي 247 قرارا عن 28 مؤتمرا للقمة العربية خلال 57 عاما، من أشهرها: قرار اللاءات الثلاث (لا للاعتراف، لا للتفاوض، لا للصالح)، ومقاطعة مصر إثر توقيعها معاهدة سلام مع إسرائيل، وتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وإقرار مشروع السلام العربي مع إسرائيل.

3- منذ عام 1985 وخلال أكثر من 15 عاما لم يعقد أي مؤتمر قمة عادي، وكانت جميعها مؤتمرات طارئة. ومن بين المؤتمرات الخمسة والعشرين هناك 13 مؤتمرا عاديا و12 مؤتمرا طارئاً.

4- رغم تأكيد مؤتمرات القمة منذ بداية انعقادها عام 1964 وحتى 1996 على أهمية عقد مؤتمرات دورية أكثر

من مرة، فإن ستة منها فقط عقدت بناء على التزام
بدورية القمة. وفي مؤتمر القاهرة عام 2000 اعتبر عيد
الجامعة السنوي هو الموعد الدائم والمحدد لعقد القمة
سنويا، وسيكون مؤتمر عمان التزاما بذلك، وغلب على
المؤتمرات التعامل مع الأزمات والأحداث الطارئة.
5- الصراع العربي الإسرائيلي هو القضية المحورية في
جميع مؤتمرات القمة. كانت قضية أطماع إسرائيل في
مياه نهر الأردن أهم دافع عربي لعقد أول مؤتمر عربي
عام 1964، في حين عقد مؤتمر الخرطوم بعد حرب عام
1967، وعقد مؤتمر الجزائر بعد حرب 1973، كما كانت
انتفاضة الأقصى المستمرة إلى الآن أهم دافع لعقد مؤتمر
القمة العربي عام 2000 في القاهرة.

لجزيرة نت

المصادر:

1- [جامعة الدول العربية](#)

2- موسوعة [مقاتل](#)

المصدر : غير معروف

المزيد من جامعة الدول العربية

في ذكراها.. الجامعة العربية "تتّين نائم"





اللاجئون.. ضحية إهمال عربي وتشدد أوروبي



القمة تعيد "الجزيرة" بقوة للعراق



بغداد تنتقد قرار الجامعة العربية

الأكثر قراءة



تجاهل الدول العربية إلا واحدة.. بايدن يدعو أكثر من 100 دولة إلى قمة الديمقراطية



شاهد- الحرب النفسية بإثيوبيا تحتدم أيضا.. فيديو يحبس الأنفاس من جبهة تيغراي



قصة اعتقال الأرجنتيني إيكاردي مهاجم سان جيرمان بسبب زوجته



ليبيا.. استبعاد سيف الإسلام القذافي من الترشح للانتخابات الرئاسية وواشنطن تطالب بتسليمه لـ"الجناية الدولية"

من نحن

تواصل معنا

شبكة

قنواتنا

تابع الجزيرة نت على:



جميع الحقوق محفوظة © 2021 شبكة الجزيرة الاعلامية